[154] قال: تفسيرها في بطن القرآن، يعني من يكفر بولاية علي وعلي هو الايمان (1). يأيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت ا عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا ا وعلى ا فليتوكل المؤمنون (11) 77 - [ابن شهرآشوب] [قال الثمالي] في تفسير قوله تعالى: * (يأيها الذين ءامنوا اذكروا نعمت ا عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم) *: ان القاصد إلى النبي (صلى ا عليه وآله) كان دعثور بن الحارث (2)، فدفع جبرئيل في صدره، فوقع السيف من يده، فأخذه رسول ا وقام على رأسه فقال: ما يمنعك مني ؟ فقال: لا أحد وأنا أعهد أن لا أقاتلك أبدا، ولا أعين عليك عدوا. فأطلقه فسئل بعد انصرافه عن حاله قال: نظرت إلى رجل طويل أبيض دفع في صدري، فعرفت أنه ملك. ويقال: إنه أسلم، وجعل يدعو قومه إلى الإسلام (3). وإذ قال موسى لقومه يقوم اذكروا نعمة ا عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وءاتكم ما لم يؤت أحدا من العلمين (20) يقوم ادخلوا الارض المقدسة التى كتب ا لكم

---

(1) بصائر الدرجات: ج 2، النوادر من الأبواب في الولاية، ح 5، ص 77. قال العلامة الطباطبائي في تفسيره: الحديث من البطن المقابل للظهر، ويمكن أن يكون من الجري والتطبيق على المصداق، وقد سمى رسول ا (صلى ا عليه وآله) عليا (عليه السلام) ايمانا حينما برز إلى عمرو بن عبد ود يوم الخندق حيث قال (صلى ا عليه وآله): " برز الايمان كله إلى الكفر كله ". (2) كذا في الأصل والظاهر هو تصحيف عن غورث بن الحارث. (3) مناقب آل أبي طالب: ج 1، باب ذكر سيدنا رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فصل في حفظ ا تعالى من المشركين وكيد الشياطين، ص 103. (*)